ذكر التشطير .

(وانشق من أدب له بلا كذب ... شطرين في قسم تشطير ملتزم) .

التشطير هو أن يقسم الشاعر بيته شطرين ثم يصرع كل شطر منهما لكنه يأتي بكل شطر من بيته مخالفا لقافية الآخر كل شطر عن أخيه فمن ذلك قول مسلم بن الوليد .

(موف على مهج في يوم ذي رهج ... كأنه أجل يسعى إلى أمل) .

هذا البيت تصريعه صحيح ولكن تصريع الشطر الثاني قافيته الأولى مرفوعة والثانية مجرورة وهذا عيب في تصريع التشطير وقول أبي تمام في هذا الباب خالص من ذلك وهو .

(تدبير معتصم باﷲ منتقم ... ﷲ مرتعب في اﷲ مرتقب) .

وعلى جادته الواضحة مشى الشيخ صفي الدين الحلي في بديعيته وبيته .

(بكل منتصر للفتح منتظر ... وكل معتزم بالحق ملتزم) .

والعميان ما نظموا هذا النوع في بديعيتهم وأنا أقول يا ليتني كنت معهم فإنه نوع مبني على قعاقع ليس تحتها طائل ولكن الشروع في معارضة البديعيات أوجب نظمه وبيت الشيخ عز الدين في بديعيته